صدى العلوم

متخصصة بالبحوث العلمية المحكمة

ترخيص رقم 2022/244

مجلة فصليّة مؤقّتًا، متخصّصة بالآداب والعلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة

الرقم التسلسلي المعياري الدولي لتعريف المطبوعات: ISSN 2959-9423

السنة الثانية

العدد 8

20 نيسان 25

- **الافتتاحية** / د. حسن محمد إبراهيم
- **الإرشاد النفس - اجتماعي وتنمية مهارة التواصل عند الأطفال مدمني استخدام الهواتف الذكية** / د. هويدا صليبي
- **عقيدة المعـاد وإشكالية التناسخ عند فلاسفة المسلمين** / الشيخ الدكتور علي طالب
- **الحوكمة الإداريّة الإلكترونيّة وأثرها على تطوير الأداء الحكوميّ في العراق** / نمير علي عبد الوهّاب علي العبيديّ
- **La Littérature, Entre Analyse Critique Et Réalité Sociale: Apports Et Défis De La Sociocritique** / Dr. Nathalie ROUPHAËL

المحتويات

11 **الافتتاحية** — د. حسن محمد إبراهيم

15 **الإرشاد النفس - اجتماعي وتنمية مهارة التواصل عند الأطفال مدمني استخدام الهواتف الذكية** — د. هويدا صليبي

60 **عقيدة المعاد وإشكالية التناسخ عند فلاسفة المسلمين** — الشيخ الدكتور علي طالب

85 **الحوكمة الادارية الالكترونية وأثرها على تطوير الأداء الحكوميّ في العراق** — نمير علي عبد الوهّاب علي العبيديّ

149 **La Littérature, Entre Analyse Critique Et Réalité Sociale: Apports Et Défis De La Sociocritique** — **Dr. Nathalie ROUPHAËL**

الافتتاحية

تعالوا إلى الله لنبني أنفسنا ... فنبني وطننا

د. حسن محمد إبراهيم(*)

يعيش لبنان التقاء شعيرة الصيام لدى المسيحيين والمسلمين، في لحظة تجلّي الرحمة الإلهية للصائمين والعابدين والمتمسّكين بحبله تعالى.

إن مسألة العبادة لله وحده هي من أولى أولويات التشريعات السماوية، وأيضًا من أولى أولويات الأخلاق والإنسانية، نظرًا لما في التقرّب إلى الله تعالى والقرب منه من فضائل تنقذ البشرية والإنسان بكل وجوده من رذائل النفس الأمّارة بالسوء، وتسير به نحو التكامل مع أصل وجوده والهدف منه، ليبلغ أعلى مراتب الرقيّ والسمو.

وإنّنا إذ نتقدّم من اللبنانيّين عامّة، ومن كل المؤمنين في كل العالم، بالتهنئة المباركة بحلول شعيرة الصيام، وما تحمل من معانٍ سامية، سواء لدى المسيحيّين أو لدى المسلمين، في الوقت نفسه، ندعوهم إلى تقوى الله ونظم أمرهم على الخير والهدى وصلاح النفس والوطن. وما تلا الشعيرة المباركة من فطر وعودة الحياة إلى طبيعتها، في العيدين وما بعدهما، على أمل الاستفادة في تهذيب النفس.

ندخل من باب العبادة لله تعالى، ونحن نعيش فضائل الصيام وتنقية النفس من كل شائبة، ونسأل الله بداية أن يغمر بلطفه ورحمته وبركاته هذه الأرض بظهور فرجه

(*) رئيس التحرير.

الشريف، ويملأها قسطًا وعدلًا بعدما مُلئت ظلمًا وجورًا. ونتوجّه إلى كل اللبنانيّين الذين يعيشون حالة الانتماء الطائفي والمذهبي، ويمارسون تعاليمهم الدينية بحرّية، وإلى كل الذين يعملون خارج الانتماء الديني، أن يعيشوا حالة الانتماء لله تعالى، لأن اتّباع السنن الإلهية والسلوكيّات النبويّة تقود بنا، أفرادًا ومجتمعًا ووطنًا وأمّة، نحو السلام والاتّحاد والوحدة وحفظ وطننا وحفظ الإنسان وتسامي الأخلاق، فلو اجتمع كل الأنبياء، منذ آدم حتى رسولنا الأعظم محمد ﷺ، لما اختلفوا، ولما تفرّقوا، ولما عاشوا تعصّبًا عشائريًّا، ولما تآمروا على بلدانهم وشعوبهم، ولحكموا بالعدل والإنصاف، ونصروا المستضعف، ووقفوا في وجه الظالم والمستبدّ. ذلك، ومن باب الاتّعاظ، أليس أولى بنا نحن اللبنانيّون، ونحن العرب، ونحن المسيحيّون، ونحن المسلمون، ونحن كل الجنس البشري، أن نسير وفق شرائعهم وتعاليمهم؟ وهذا ما يدعونا إليه دستورنا الإلهي، ونظامنا الإنساني، ودستورنا الوضعي اللبناني، لإقامة الشعائر الدينية، وعدم المساس بالآخرين سوءًا وظلمهم، والحكم بالعدل، وتهذيب النفس.

إنّنا، ومن خلال المناسبتَين العظيمتَين، صوم المسيحيّين وصيام المسلمين، ندعو كل اللبنانيّين للاتّحاد والوحدة، والتباحث في الشأن الوطني، على قاعدة تعاليم الصوم وأهدافه، وأن ننظر إلى أرضنا ووطننا وشعبنا واختلاف مِلَلِنا الدينيّة، على أننا كلنا عبيد لله تعالى وحده، لا عبيدًا للطواغيت، ولا عُبّادًا للمناصب والمصالح الشخصية على حساب الآخرين.

إن ما يحتاجه لبنان اليوم، هو النظر بجدّيّة إلى دستوره والعمل به، واحترام الآخر، والعمل وفق ما أمر الله بإعمال العقل لضمان سلوك سليم، لا اتّخاذ الهرمونات والكيدية وقتل الآخرين بشتى الوسائل، لتعطيله وتبرير الوحشية والسلوك السيّء، فإن السنن الإلهية، كما يعبّر بقوله تعالى، إلى أنه ﴿... وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ۚ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ ۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ

يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾﴾.

إن ما تشهده اليوم منطقة غرب آسيا ووسطها، مع بعض الدول الأخرى، لا سيّما في شمال أفريقيا، وبعض الدول الأوروبية، من فوضى سياسية وأمنية تقود إلى صراعات عسكرية، ما هو إلا نتيجة الابتعاد عن السنن الإلهية وتعاليم الله تعالى وتشريعاته، وعن مخالفة أهداف الصيام المبارك، وتاليًا، هو تداعيات العمل الشخصاني، وتحقيق المكاسب الفردية أو الجماعية الخاصة، وفاق قاعدة «أنا ومن بعدي الطوفان». لذلك تأتي الدعوة إلى التمسّك بحبل الله، من أجل إنقاذ البلاد والعباد.

وفي الحديث عن القضايا السياسية اللبنانية، الداخلية منها والخارجية، فيجب أن تندرج ضمن المعايير الإنسانية الحقّة بما فرض الله تعالى، من الدعوة إلى المحبة والرحمة والتسامح، لأن الأصل هو ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾، وأيضًا إلى نصرة المظلوم والوقوف في وجه الباطل والظلم. وهذا ما يتوجّب علينا من نصرة الشعب الفلسطيني والشعب السوري والشعب اليمني، من الأطماع الصهيونية الفاعلة على تقسيم بلداننا وتشتيت أبنائنا وضياع أوطاننا.

ولأن «حب الوطن من الإيمان»، وبالتالي هو متعلّق بالعلاقة مع الله، فمن سقط دون أرضه هو شهيد، ويقودنا ذلك إلى الاعتقاد واليقين بأن الدفاع عن الأرض والوطن والعرض هو واجب ومقدّس، وها نحن اليوم نواجه أشرس هجمة صهيونية على بلادنا، وهذا العدو هو متوافَق عليه من مختلف مكوّنات المجتمع اللبناني، لا بل إن القانون اللبناني يؤكد أن الكيان الصهيوني هو عدو لبنان، وهذا ما يردّده أركان الدولة اللبنانية دائمًا، لذلك علينا أن نهبّ جميعًا من أجل الدفاع عن أرضنا، وردع الاعتداءات الصهيونية التي تطال بلدنا منذ اللحظة الأولى لقيام هذا الكيان على أرض فلسطين.

هي دعوة صادقة ملؤها المحبة والرحمة والاحترام والتقدير لكلّ مكوّنات المجتمع اللبناني، ولنبذ الفرقة، فنحن نمرّ في مرحلة صعبة جدًّا، لا يمكن لأي عاقل التغافل عن مخاطرها، لا بل يتوجّب على كل لبناني السير في سبل الحكمة وبذل أقصى الجهود، لحماية وطننا والانتقال به إلى ضفة الأمان، بعيدًا عن المهاترات والرّهانات والتعصّب، لأن مياه البحر عندما تخرق جدار السفينة ستغرقها بجميع من فيها.

وانطلاقًا من الحديث عن الإيمان والعبادة في هاتَين المناسبتَيْن العظيمتَيْن، فإن التمسّك بالعقائد السليمة التي تقودنا إلى الله تعالى هو السبيل الأوضح للسلوك السويّ، بعيدًا عن التلطّي خلف الطائفية السياسية القائمة على المكاسب الضيّقة، لأن المتمسّكين بها هم أبعد ما يكونون من الله تعالى والإيمان به والعمل بشرائعه. وكذلك؛ فالتمسّك بالتعاليم الإلهية يفرض المحبة والرحمة، فكل تلك التعاليم تتمخّض عن مبدأ عظيم هو «إنما بُعثت لأتمّم مكارم الأخلاق»، ومن ضمن هذه المكارم حب الوطن والمواطنين والدفاع عنهما، والعمل بعدل وسواسية بين العباد، فلا فرق لعربي على أعجمي إلا بالتقوى.

وفي مسألة موازية، لبناننا اليوم بحاجة لكل أبنائه، ليعملوا من أجل صالحه العام، في مختلف المجالات، وعلى كافّة الصعد السياسيّة والاقتصاديّة والتربويّة والتعليميّة والإعلاميّة، لأن كل تلك المسارات تنهض به وتجمع مواطنيه، وأبرز ما في ذلك هو الدفاع عنه ميدانيًّا وسياسيًّا وإعلاميًّا وفكريًّا وثقافيًّا، لا أن نسير وفاق ما تمليه علينا إدارات العواصف وتبديل خرائط المنطقة. لذلك تعالوا إلى الله لنبني أنفسنا ... فنبني وطننا.

EUROPUB Publishing Company LTD, UK

CheckInCertificate

CERTIFICATE
OF ACHIEVEMENT

THIS CERTIFICATE IS PROUDLY PRESENTED TO

Sada Al - Oulum

(ISSN: 2959-9423)

has been successfully indexed in **EuroPub Database** in year **2024**, a prestigious repository of scientific literature and research. "**Sada Al - Oulum**" has met the rigorous standards and criteria set forth by EuroPub Database for inclusion in EuroPub database, demonstrating excellence in scholarly content, editorial quality, and relevance to the scientific community.

This indexing acknowledgment is a testament to the dedication and commitment of the editorial board, authors, and contributors of "**Sada Al - Oulum**" to advancing knowledge and innovation in ***Arts, humanities and social sciences***.

This certificate is issued under the cover of EuroPub Publishing Company, Ltd., UK.

Euro Code: 1655739804 **Issue on:** 2024-09-14 **Validity:** 1 Year

Please check it as online with Euro Code: https://cms.europub.co.uk/qr_check

VALID

SIGNATURE

Database: http://europub.co.uk/

INTERNATIONAL Scientific Indexing

Fresh Ideas for Growing your Citations

Certificate

This is to certify that **Sada Al-Oulum** is indexed in International Scientific Indexing (ISI). The Journal has Impact Factor Value of **0.961** based on International Citation Report (ICR) for the year **2024-2025** . The URL for journal on our server is https://isindexing.com/isi/journaldetails.php?id=23574

Editor ICR Team (ISI)

International Scientific Indexing (ISI)

INTERNATIONAL Scientific Indexing

Fresh Ideas for Growing your Citations

Certificate

This is to certify that **Sada Al-Oulum** is indexed in International Scientific Indexing (ISI). The Journal has Impact Factor Value of **0.623** based on International Citation Report (ICR) for the year **2023-2024** . The URL for journal on our server is https://isindexing.com/isi/journaldetails.php?id=23574

Editor ICR Team (ISI)

International Scientific Indexing (ISI)

موقع المجلة الإلكتروني: www.sadaloulum.com

البريد الإلكتروني: sadaloulum@gmail.com

الرقم التسلسلي المعياري الدولي لتعريف الدوريات الإلكترونية: ISSN 9431-2959